صرفا الشاعر نصفا زغلا عند خباز غلمان عرف
قال هذا زغل قال نعم يصرف الشاعر ما لا ينصرف
وقول ابن حجة
قد منعتم صرف الدنانير عني وكم في الورى هبات كثيرة
وانا شاعر وفي شرع نظمي صرفها واجب لاجل الضرورة

او تناسب اراد بالتناسب ما يشمل التناسب لكلمات منصرفة انضم اليها غير منصرف نحو سلاسلا واغلالا او التناسب لرؤس الآي كقوارير الثاني في الاية واما الاول فهو لمناسبة الثاني ذو المنع نائب فاعل صرف
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن سوالك نقبا بين حزمي شعبعب
تبصر من الابصار وقوله من ظعائن هو محل الشاهد حيث صرف للضرورة جمع ظعينة اسم للمراة في الهودج وسوالك جمع سالكة صفة لظعائن ونقبا مفعول سوالك بفتح النون الطريق في الجبل وبين ظرف مضاف الى حزمي بفتح الحا المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض والشعبعب اسم ما والمعنى هذه الظعاين سلكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المحيطين بشعبعب وممن ولد والخ قاله الشاعر يرثي به قومه من قصيدة من الهزج ودخلت المعاقبة في جميع اجزائه ما عدا الاخيرة اشبعت الضاد والشاهد في عامر حيث منعه الصرف مع انه اسم مصروف وما قبله خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطته
اعراب الفعل اي المضارع كتسعد بضم التا وفتحها مع فتح العين فيهما مضارع سعد معلوما او مجهولا كذا قاله المعرب معترضا على المكودي وفيه نظر لان سعد لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام على ذلك ان سعد فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو سعد فلان من باب تعب وفتحها وهو متعد فيقال سعده الله من باب نفع ويتعدى بالهمز ايض فيقال اسعده كما في المصباح فان اراد المعرب هذا التفصيل فكان عليه التبيين فتامل رفع اي اتفاقا ارتفع لوقوعه موقع الخ نقض هذا بنحو هلا تفعل وسوف تفعل فان المضارع فيهما مرفوع وليس حالا محل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد حرف التنفيس واجيب بان الرفع استقر قبل دخول حرفي التحضيض والتنفيس فلم يغيراه اذ اثر

العامل

قوله كقوارير الثاني فيه ان راس الآية هو الاول واما الثاني فلمشاكلة الاول لا لرؤس الآي صرح به في التصريح اهـ من هامش ووجدناه في الخضري ايضا

العامل لا يغيره الا عامل اخر وقيل ارتفع لتجرده من الناصب الخ اعترض بان التجرد امر عدمي والعدم لا يكون سببا للوجود غيره واجيب بان التجرد وجودي وهو كونه خاليا من ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم اهـ وتصريح لا يقال لا توجه لهذا الاعتراض لان التجرد ليس علة حقيقية بل هو علامة لانا نقول صرح الرضي بان عوامل النحو بمنزلة المؤثرات الحقيقية اهـ شنواني وبلن انصبه هي حرف لنفي الفعل المستقبل ولا تقتضي تابيد النفي ولا تاكيده خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وهي بسيطة وليس اصلها لا النافية فابدلت الالف نونا خلافا للفراء ولا لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي اهـ توضيح وكي اي المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو لكيلا تأسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها اما التعليلية فجارة والناصب بعدها ان مضمرة لزوما وقد تظهر في الشعر كقوله كيما ان تغر وتخدعا وتتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو لكيلا تاسوا والتعليلية ان تاخرت عنها اللام نحو كي لتقضيني او ان نحو كيما ان تغر وتجوز الامران اي فان قدرت في نحو كي لا يكون دولة وقوله اردت لكيما ان تطير بقربتي وقد تاتي اسما مختصرا من كيف نحو كي تجنحون الي سلم البيت واذا فصل بين كي والفعل لم يبطل عملها نحو جئت كي فيك ارغب والصحيح ان هذا الفصل لا يجوز في الاختيار كذا بان هي ام الباب وانما اخرها لطول الكلام عليها اهـ فارضي وانما كانت ام الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت النصب لشبهها بان المخففة من الثقيلة من جهة اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل لان الفعل مرفوع قبل دخولها لا بعد علم لا عاطفة على مقدر اي بعد غير علم لا بعد علم اي لا بعد مفيد علم والتي من بعد ظن اي مفيد ظن والتي من بعد الخ التي مبتدا خبره جملة فانصب بها الخ ويجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يفسره انصب فانصب بها فيه اشارة الى ان النصب ارجح وهو كذلك واعتقد اي حينئذ وهو راجع لقوله والرفع صحح فهو مطرد يعني الرفع او جواز الامرين ودفع بهذا توهم ضعفه او شذوذه وكان الفا لتعليل الامر بالرفع كانه قيل لا تانف من الرفع لظن ضعفه او شذوذه بل ارتكبه لانه مطرد اهـ سم

حيث قال لن تكون للتابيد كما في قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا وعند غيره تحمل التابيد مستفاد من ... ليس من لن ... ذهب عليه الزمخشري ... اهـ شيخنا خلوف ...

قبلها اللام فمصدرية او بعدها ان فجارة ... النصب ...

اي فلك جعلها جارة مؤكدة اللام ومصدرية مؤكدة بان والاول ارجح لان لصوق ان بالفعل يرجح نصبها وايض هي ام بابها فلا تؤكد غيرها واغتفر هنا دخول حرف الجر او المصدر على مثله للضرورة اذ لا يمكن غيره بخلاف ما مر اهـ

Copyright © King Saud University